

- ٥ -

وبعد فقد آن لنا ان ندخل في صميم الموضوع ولنبدأ
بما الفه العرب من كتب عامة • وهي انواع منها ما هو
دراسات عن ادباء العصر عامة او عن طائفة من المشهورين
منهم ومنها ما هو مختارات من اشعارهم او خطبهم مع نتف
من اخبارهم وكل هذه الكتب المدرسي منها وغير المدرسي
دراسات عامة ليس فيها بحث عميق او تحليل علمي دقيق
يتناول الاديب وخصائص ادبه بتوسع واستقصاء • ولسنا
بحاجة الى تصنيفها او تقييمها بل نكتفي بالتنويه بكتاب
تاريخ آداب اللغة العربية لجرجي زيدان فانه اسبقها واوسعها
ولم يقتصر على عصر واحد من العصور العربية بل تناولها
كلها حتى النهضة الاخيرة ومن هنا فليس غريبا ان يذكره
اكثر الزملاء الباحثين في هذا المؤتمر • ولا بد من الاشارة الى
ان المؤلف استند الى كتاب المستشرق الالماني بروكلمن الذي
يعد اوسع ما كتب على الاطلاق في هذا الموضوع ويعد زيدان
الرائد الاول بين الكتاب العرب لهذا النوع من تاريخ الادب •
وقد طبع كتابه غير مرة اولها ١٩١١ - ١٤ واختصر واخذ
عنه اكثر المؤلفين الذين كتبوا في تاريخ الآداب العربية بوجه
عام لا سيما ارباب الكتب المدرسية • التي يربو عددها على
الثلاثين •

اما النوع الثاني من الكتب فهو الذي اقتصر مؤلفه على
شاعر واحد او ناحية من نواحي ادب ذلك العصر ولدينا من